حرف الطاء

٧٣٠ـ أَبو طَرِيف الهُذَليُّ[١]

١٣٢٠١ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي طَرِيفٍ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ البَصَرِ[٢]، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً رَمَى لَرَأَى مَوْقِعَ نَبْلِهِ».

---

(١) قال البُخاريُّ: أَبو طَرِيف الهُذَليُّ، له صُحبةٌ. «الكنى» (٤٠٢).

ـ وقال الدَّارقُطنيُّ: أَبو طَرِيف الهُذَليُّ، له صُحبةٌ، ورواية عَن النَّبي ﷺ، رَوَى عَنه الوَليد بن عَبد الله بن أَبي سُميرة. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٤٨٠.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو طَرِيف الهُذَليُّ، ذَكره البَغَوي ومُطَين، وابن حِبَّان، وابن السَّكَن وغيرهم في الصَّحَابة، وشَهد حصار الطَّائِف، قال ابن قانع: اسمُه كَيسان، وقال أَبو عُمَر: اسمُه سِنَان. «الإِصابة» ١٢/ ٣٨٢.

(٢) في النسخ الخطية: الظاهرية (١٢)، ومكتبة الحرم المكي، وعبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية (٤٤٩)، والكتانية: «صلاة العَصر».

ـ وفي «ترتيب المسند» لابن الـمُحب، الورقة (١٤)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة ٢٠٨، و«أَطراف المسند» (٨٦٩١)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٧٧٧٠)، وطبعة عالم الكتب: «صلاة المغرب».

ـ وفي نسخة مكتبة جار الله الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤٣)، وطبعَتَي الرسالة (١٥٤٣٧)، والمكنز (١٥٦٧٦): «صلاةُ البَصَر».

ـ قال الخطابي: «صلاة البَصَر» تتأول على صلاة الفجر، ونرى، والله أَعلم، أَنه سَمَّاها صلاة البَصَر، لأَنها إِنما تُصَلَّى عند إِسفار الظلام، وإِثبات البَصر الأَشخاص، ويُقال في صلاة البصر أَنه أَراد بها صلاة المغرب، والقول الأَول أَشهر، والله أَعلم وأَحكم. «غريب الحديث» ١/ ٢٩٨.

ـ وفي «حاشية السِّندي على مسند أَحمد» (٦٤٧٣): «صلاة العصر»، وقال السِّندي: هكذا في النُّسخ، والصواب: «المغرب»، كما في «الإِصابة».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٦(١٥٥١٦) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم الرَّاسبي، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، عَن الوَليد بن عَبد الله بن شُمَيلة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: الوَليد بن عَبد الله بن أَبي شُمَيلة، ويُقال: ابن أَبي سُمَيرة. «تعجيل المنفعة» (١١٤٩).

* * *

• أَبو الطُّفَيل اللَّيثيُّ

ـ اسمُه: عامر بن واثلة، سلف في حرف العين.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٠)، وأَطراف المسند (٨٦٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٠٨ و٣١٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٥ و٧٩٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٧.

٧٣١ـ أَبو طَلحَة الأَنصَاريُّ[(١)]

١٣٢٠٢ - عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٣٠(١٦٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ١/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، وابن جَعفر، وحَرَمي) قالوا: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن أَبي طَلحَة، فذكره[(٣)].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر: «ابن أَبي طَلحَة، عَن أَبي طَلحَة، قال شُعبَة: وأُراه ذكَرَهُ عَن النَّبي ﷺ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد بِه أَبو بَكر بن حَفص، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي طَلحة، عَن أَبيه.

وعِند الزُّهْري فيه أَسانيد مَحفُوظاتٌ عَنه، مِنها:

عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي سُفيان بن سَعيد بن الأَخنَس، عَن أُم حَبيبَة

---

(١) قال البُخاريُّ: زَيد بن سَهل، أَبو طَلحَة، الأَنصَاريُّ، شَهد بدرًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: زَيد بن سَهل أَبو طَلحَة الأَنصاريُّ، بَدريٌّ، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ، وهو ابن سَهل بن أَسود بن حَرَام، وهو مِن بَني عَمرو بن مالك بن النَّجار. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٦٤.
ـ وقال المِزِّي: زَيد بن سَهل بن الأَسوَد بن حَرَام بن عَمرو النَّجاريُّ، أَبو طَلحَة، الأَنصَاريُّ، الـمَدَنيُّ، صاحب رَسول الله ﷺ، شَهد العَقَبة وبدرًا وأُحدًا والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وهو أَحد النُّقباء. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٧٥.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (٣٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٨)، وأَطراف المسند (٨٧٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٧٤)، والطَّبَراني (٤٧٢٨).

وَعَن سَعيد بن خالد بن عَمرو بن عُثمان، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وعَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن ابن قارِظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هَمامٌ عَن مَطَر، عَن الحَسن، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله بِشر بن عُمر الزَّهراني، عَن هَمام، قُلتُ: مِمَّن سَمِعت حَديث هَمامٍ؟ قال: لا يَحضُرُني الآنَ.

وقال عَبد الله بن سالم: عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن الفَضل بن عَباس أَنه أَخبَره مَن لا يَتَّهِم، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٤٧).

* * *

١٣٢٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ١/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا حَرَمي، وهو ابن عُمارة بن أَبي حَفصَة. وفي «الكُبرى» (١٨٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَرَمي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (حَرَمي، ومُعَاذ بن مُعاذ العَنبَري) قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن دِينار، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن جَعْدَة يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُعاذ بن مُعاذ: عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبد، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّار.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٣٠).

وقال مُحمد بن الـمُثَنَّى: عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيى بن جَعدَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وعن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤١.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي أَيوب، وأَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

وخالَفه حَرَمي بن عُمارة، فرَواه عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القاري، عَن أَبي طَلحة.

وقَول ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة أَصَحُّ. «العِلل» (١٠١٩).

ـ رواه عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبي أَيوب، وسلف في مسنده.

ورواه أَيضًا، عَن أَبي هُرَيرة، وسيأتي في مسنده، إن شاء اللهُ تعالى.

* * *

١٣٢٠٤ - عَنْ هَمَّام بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قِيلَ لِمَطَرٍ الْوَرَّاقِ، وَأَنَا عِنْدَهُ: عَمَّنْ كَانَ يَأْخُذُ الْحَسَنُ، أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ قَالَ: أَخَذَهُ عَنْ أَنَسٍ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَخَذَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥١(٥٥٦). وأَحمد ٤/ ٢٨(١٦٤٦٠) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣١)، وأَطراف المسند (٨٧٠٨).

والحَدِيث أَخرجَه الرُّوياني (٩٩٠)، والطَّبَراني (٤٧١١).

ـ فوائد:

ـ أخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٦٦٨٧)، من طريق مُبارَك بن فَضالة، عَن الحسن، عَن أنس؛ أَن النَّبي ﷺقال: تَوضَّؤوا مما غَيرت النَّار.

قال البَزَّار: هكذا قال مُبارك: عَن الحسن، عَن أَنس.

وقال مَطر: عَن الحسن، عَن أنس، عَن أَبي طَلحَة.

وقال أَشعَث: عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مُبارَك بن فَضَالة، عَن الحسن، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحسن، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحَة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله هَمام، عَن مَطَر.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحسن، عَن أَبي مُوسى، وأَنس بن مالك، فِعلهما، لم يرفعه.

والصَّحيح الموقوف. «العِلل» (٢٤٢١).

ـ وقال الدارَقُطنيُّ: تَفَرَّد بِه هَمَّام، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن أَنس، يَعني عَن أَبي طَلحَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٩٠٠).

***

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا، وأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالاَ: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟! لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

سلف في مسند أُبي بن كَعب، رَضي الله عَنه.

***

١٣٢٠٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»(١).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٣٣٠(١٤٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو خالد، وأَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٢٨(١٦٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن أَبي زَائِدة. وفي ٤/ ٢٩ (١٦٤٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن ماجة» (٢٩٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية. وفي (١٤١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وابن أَبي زَائِدة) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَسن بن سَعد، عَن ابن عَباس، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَ: أَهْرِقِ الْخَمْرَ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

* * *

١٣٢٠٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الـمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٦٨).

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٠)، وأَطراف المسند (٨٧١٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨٩)، والطَّبَراني (٤٦٩٣ و٤٦٩٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَصَاوِيرُ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٥/ ٤١٠(٢٠٣١٧) و٨/ ٢٩٠(٢٥٧٠١) قال: حَدثنا ابن عُيينَة. و«أَحمد» ٤/ ٢٨ (١٦٤٥٨) قال: قال عَبد الرَّزاق: حَدثنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٩(١٦٤٦٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«البُخاري» ٤/ ١٣٨(٣٢٢٥) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ١٥٨(٣٣٢٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٠٥(٤٠٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مَعمَر. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. قال البُخاري: وقال اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ١٥٦ (٥٥٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال يَحيَى، وإِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. وفي ٦/ ١٥٧ (٥٥٦٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٥٦٧) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُمَيد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٤) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، والحَسن بن علي الخَلاَّل، وعَبد بن حُمَيد، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبَة، وإِسحاق بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي ٨/ ٢١٢ قال: أَخبَرنا قُتيبَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٧٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٢٥)، وقال البَيهَقي: لَم يَذكُر يُونُس، وابنُ عُيَينَةَ: «تَمَاثِيل». «السنن الصُّغرَى» ٢/ ٦٧.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٤٩).

٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي «الكُبرى» (٩٦٨٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن مُحمد بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هِقْل، وهو ابن زِياد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي «الكُبرى» (٩٦٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي (٩٦٨٥) قال: أَخبَرني وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُيينَة. وفي (١٤٣٠) قال: حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينَة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، ويُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَباس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبو طَلحَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ».

لَيس فيه: «ابن عَباس».

• وأَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٥(٤٠٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق، عَن ابن شِهَاب، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، أَن ابن عَباس، رضي اللهُ عَنهُما، قال: أَخبَرني أَبو طَلحَة، رضي اللهُ عنه،

---

(١) المسند الجامع (٣٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٩ و٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٣ و١٨٩٤)، والطَّبَراني (٤٦٨٦-٤٦٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والبَغَوي (٣٢١٢).

صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وكان قد شَهِدَ بَدرًا، مع رسولِ الله ﷺ، أنه قال: لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه كلبٌ، ولا صورةٌ، يُريد التماثيل التي فيها الأَرواحُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرواه يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئْب، وشُعَيب، والزُّبَيدي، والـماجِشُون، وابن عُيينَة، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي طَلحَة.

وخالفهم الأَوزاعي، فرواه عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله، عَن أَبي طَلحَة، لم يذكر ابن عَباس.

والقول قول مَن ذَكر فيه ابن عَباس.

ورَواه سالم أَبو النَّضر، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي طَلحة، نَحو رِواية الأَوزاعيِّ. «العِلل» (٩٤٢).

ـ قلنا: الأَوزَاعي لم يُخالِف، فقد رواه هِقْل بن زِياد، عند النَّسائي، عَن الأَوزاعي، وفيه «ابن عَباس»، والذي خالف هو الوَليد بن مُسلم، في روايته عَن الأَوزَاعي، كما قال النَّسائي: حَدِيث الوَليد خطأٌ.

***

١٣٢٠٧- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدُ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ الله الْخَوْلاَنِيِّ، رَبِيبِ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ الله: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، وَمَعَ بُسْرٍ

(١) اللفظ للبُخاري (٥٩٥٨).

عُبَيْدُ اللهِ الْخَوْلاَنِيُّ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ.

قَالَ بُسْرٌ: فَمَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلاَنِيِّ: أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَلَمْ تَسْمَعْهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[٢].

- في رواية أَحمد بن حَنبَل: «قَالَ هَاشِمٌ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ. وَكَذَا قَالَ يُونُسُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤١٠(٢٠٣١٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أحمد» ٤/ ٢٨(١٦٤٥٦) قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٣٨(٣٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو. وفي ٧/ ٢١٦(٥٩٥٨) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا اللَّيث. وقال البُخاري، عَقِبه، تَعليقًا: وقال ابن وَهب: أَخبَرنا عَمرو، هو ابن الحارِث. و«مُسلم» ٦/ ١٥٧(٥٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٥٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٤١٥٥) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حبَّان» (٥٨٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن زَيد بن خالد، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٥٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٣٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٥)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٦٩٦ و٤٦٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١، والبَغوي (٣٢٢٢).

• أخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٧٧) قال: أخبَرنا صَفوان بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عَبيدَة بن سُفيان، قال: دَخَلتُ أَنَا وَأَبو سَلَمَةَ بن عَبدِ الرَّحمَن، عَلَى زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، نَعُودُه، فَوَجَدنا عِندَهُ نُمرُقتَينِ فِيهِما تَصاوِيرُ، فَقالَ أَبو سَلَمَةَ: أَلَيسَ حَدَّثْتَنا، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»؟.

قَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

ـ زاد فيه: «عَبيدَة بن سُفيان».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن نُفَيل، أَبو جَعفر النُّفَيلي الحَرَّاني، ثقةٌ، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن بُسر بن سَعيد، عَن مَخرَمة بن سُلَيمان، قال: دخلتُ، أَنا وأَصحابٌ لي، عَلَى زَيد بن خالدٍ الجُهَني، فجَلسنا، فإِذا في بَيته نُمْرُقَتَيْنِ، وسِترٌ فيه تَصاويرُ، فقلنا له: أَليس حَدثْتنا أَن الـمَلائِكَةَ لا تَدخلُ بيتًا فيه صُورةٌ؟ قال: إِنِّي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَوْ: ثَوْبٌ فِيهِ رَقْمٌ».

ـ جعله: «مَخرَمة بن سُلَيمان»[١]، بدل: «عَبيدَة بن سُفيان»[٢].

***

١٣٢٠٨ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، قَالَ: فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا، فَنَزَعَ نَمَطًا مِنْ تَحْتِهِ، فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَقَالَ سَهْلٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تُحفة الأَشراف (٣٧٥٩).

(٢) قال المِزِّي: هو خطأٌ، فإِن مَخرَمة بن سُليمان لا يَروي عَن زَيد بن خالد، ولا يَروي عنه بُسر بن سَعيد. «تُحفة الأَشراف».

«إِلاَّ مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»؟.

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٧٧٢). وأَحمد ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٥) قال: حَدثنا إِسحَاق بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٧٥٠) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مُوسَى الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٩٦٨١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعَيب، قال: حَدثنا مَعْن. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (إِسحَاق بن عِيسى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبَيد الله، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٨٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٠) قال: حَدثنا هارون.

كلاهما (مُحمد، وهارون بن مَعروف) قالا: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة[4]، عَن مُحمد بن إِسحَاق، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، قال: خَرجتُ مع عُثمانَ بن حُنَيف، نَعُودُ أَبا طَلحَة، في شَكْوًى له، قال: فدخلنا عليه، وتَحتَه نَمَطٌ على فراشِهِ، فيه صُورةُ تَماثِيلَ، فقال: انزِعُوا هذا مِن تَحتي، فقال له عُثمانُ: أَوَمَا سَمِعتَ يا أَبا طَلحَة رسولَ الله ﷺ يقولُ، حِينَ نَهَى عَنِ الصُّورةِ:

«إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَوْ ثَوْبًا فِيهِ رَقْمٌ»؟.

---

(١) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للمُوَطأ (٢٠٣٤)، وابن القاسم (٤٢٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٧٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٩٢).

(٣) المسند الجامع (٣٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٢٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨٧)، والطَّبَراني (٤٧٣١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «مُحمد بن مَسلَمة»، وهو على الصَّواب في طبعة دارا القبلة (١٤٣٦).

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَنْ لاَ يُجْعَلَ تَحْتِي[1].

سَمَّاه عُثمان بن حُنَيف، بدل: سَهل بن حُنَيف.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: لم يختلف الرواة عَن مَالك في إِسناد هذا الحَدِيث ومتنه في «المُوَطَّأ»، وفيه: عَن عُبَيد الله؛ أَنه دخل على أَبي طَلحَة، فأَنكر ذلك بعضُ أَهل العِلم وقال: لم يَلْقَ عُبَيدُ الله أَبا طَلحَة، وما أَدري كيف قال ذلك وهو يروي حَدِيث مالك هذا، وأَظن ذلك، والله أَعلَم، مِن أَجل أَن بعض أَهل السِّيَر قال: تُوفِّي أَبو طَلحَة سنة أَربع وثلاثين في خلافة عُثمان رَضِي الله عَنه، وعُبَيد الله لم يكن في ذلك الوقت مِمَّن يصح له سماع.

قال أَبو عُمر ابن عَبد البَرِّ: اختُلِف في وفاة أَبي طَلحَة، وأَصح شَيءٍ في ذلك؛ ما رواه أَبو زُرعَة، قال: سَمِعتُ أَبا نعيم يُحدِّث عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَنس، قال: سَرَد أَبو طَلحَة الصوم بعد النَّبي ﷺ أَربَعين سنة، فكيف يجوز أَن يُقال: إِنه مات سنة أَربع وثلاثين، وهو قد صام بعد رَسُول الله ﷺ أَربَعين سنة، وإِذا كان ذلك كما ذكرنا صح أَن وفاته لم تكن إِلا بعد خمسين سنة من الهجرة والله أَعلَم.

وأَمَّا سَهل بن حُنَيف فلا يَشُك عالِمٌ بأَن عُبَيد الله بن عَبد الله لم يره، ولاَ لقيه، ولاَ سمع منه، وذِكْرُه في هذا الحَدِيث خطأٌ لا شك فيه، لأَن سَهل بن حُنَيف توفي سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي رَضِي الله عَنه، ولاَ يُدركه في الأَغلب عُبَيدُ الله بن عَبد الله لصغر سِنِّه يومئذ، والصواب في ذلك، والله أَعلَم: عُثمان بن حُنَيف، وكذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي النَّضر سالم، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله، قال: انصرفتُ مع عُثمان بن حُنَيف إِلى دار أَبي طَلحَة نَعوده، فوجدنا تحته نَمطًا.. وساق الحَدِيث بمعنى حَدِيث مالك، عَن أَبي النَّضر. «التمهيد» ٢١/ ١٩٢.

وقال ابن عَبد البَرِّ أَيضًا: وهذا الحَدِيث منقطعٌ، غيرُ مُتصل، لأَن عُبَيد الله بن عَبد الله لم يُدرِك سَهل بن حُنَيف، ولا أَبا طَلحَة، ولا حِفْظ له عَنهما، ولا عَن أَحدِهما سَماعٌ، ولا له سِنٌّ يُدركهما به، والله أَعلَم.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٣٢).

ولا خلاف أن سَهل بن حُنَيف مات سنة ثمان وثلاثين، بعد شهود صفين وصلى عليه علي، رَضِي الله عَنه، فكبر عليه سِتًّا، وكذلك كان يفعل بالبدريين.

وأَمَّا أَبو طَلحَة فاختُلِف في وقت وفاته اختلافًا متباينًا، فقيل: توفي سنة أَربع وثلاثين في خلافة عُثمان، رَضي الله عَنه. «الاستذكار» ٨/ ٤٨٣.

* * *

١٣٢٠٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَمَاثِيلُ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَمَاثِيلُ».

فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ؛

«رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ، فَرَأَى النَّمَطَ، عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ، أَوْ قَطَعَهُ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، أَوْ تِمْثَالٌ.

فَقُلْتُ(٢): أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ، أَوْ كَلْبٌ، فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: خَرَجَ فِي بَعْضِ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) القائل؛ هو زيد بن خالد.

غَزَوَاتِهِ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الـمَعْرِضِ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّكَ، وَنَصَرَكَ، وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى فِيهِ النَّمَطَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ، أَوْ قَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الطِّينَ وَالْحِجَارَةَ، قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ قِطْعَتَيْنِ وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ»[1].

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١٥٧ (٥٥٧٠ و٥٥٧١) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٤١٥٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد. وفي (٤١٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٧٩ و١٠٣١٦) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٣٦ و٦٤٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وخالد بن عَبد الله) عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد بن يَسار، أَبي الحُباب الأَنصاري، مَولَى بَني النَّجار، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، فذكره.

• أخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠(١٦٤٨٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وإِبراهيم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي طَلحَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَلاَ كَلْبٌ».

فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ لأَبِي طَلْحَةَ: مُرَّ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا، فَأَتَيَا عَائِشَةَ، فَسَأَلاَهَا؟ فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَلاَ أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَتَهُ، فَكَسَوْتُ عَرْشَ الْبَيْتِ نَمَطًا، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

دَخَلَ اسْتَقْبَلْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَصَرَكَ، وَأَعَزَّكَ، وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ».

لَيس فيه: «عَن زَيد بن خالد»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن زَيد بن خالد الجُهَني، عَن أَبي طَلحة.

حَدَّث به عَن سُهَيل كَذلك: خالِد بن عَبد الله الواسِطي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو عَوانة، وإِبراهيم بن طَهمان، اتفَقُوا على إِسناده.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبي الحُباب، عَن أَبي طَلحة، لَم يَذكُر فيه زَيد بن خالد.

وقَد رَواه بُسر بن سَعيد، عَن زَيد بن خالد، عَن أَبي طَلحة، حَدَّث به عَنه بُكَير بن الأَشَج، وهو صَحيحٌ عَنه. «العِلل» (٩٤١).

* * *

١٣٢١٠ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الأَوَّلِ: عَنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الثَّانِي: عَمَّنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَ مِنْ أُمَّتِي»[3].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وفي (١٤١٨) قال: حَدثناه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٥ و١٦٠٨٩)، وأَطراف المسند (٨٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٥)، والرُّوياني (٩٧٦)، والطَّبَراني (٤٦٩٥ و٤٦٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧١.

(٣) لفظ (١٤١٧).

كلاهما (أَبو بَكر، وإِبراهيم) عَن عَبد الله بن بَكر السَّهمي، عَن حُمَيد الطَّويل، عَن ثابت البُنَاني، عَن إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة لم يُدرك جَدَّه أَبا طلحة، قاله المِزِّي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٧٥.

* * *

١٣٢١١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ:

«كُنَّا قُعُودًا بِالأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعُدَاتِ؟ اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا قَعَدْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ، قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: إِمَّا لاَ، فَأَدُّوا حَقَّهَا: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا ظُهْرًا، فَوَجَدَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الـمَجَالِسُ؟ إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الصُّعُدَاتِ تَجْلِسُونَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَجْلِسُ عَلَى غَيْرِ مَا بَأْسٍ، نَغْتَمُّ فِي الْبُيُوتِ، فَنَبْرُزُ فَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَأَعْطُوا الـمَجَالِسَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَإِرْشَادُ الضَّالِّ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨١(٢٧٠٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَحمد» ٤/ ٣٠(١٦٤٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«مُسلم» ٧/ ٢ (٥٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٩٨)

(١) المقصد العلي (٦٢٢ و٦٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٥٤)، والمطالب العالية (٢٢٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٩١)، والطَّبَراني (٤٧٣٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (عَبد الواحد، والفَضل) عَن عُثمان بن حَكيم[١]، عَن إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبيه[٢]، فذكره[٣].

* * *

١٣٢١٢ - عَنْ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ، لاَ تَزْنُوا، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا زاجر بن الصَّلت، عَن الحارِث بن عُمَير، عَن شَداد، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ شَداد؛ هو ابن سَعيد، أَبو طَلحَة الرَّاسِبي البَصْري، والحارِث بن عُمَير؛ هو أَبو عُمَير البَصْري، نَزيل مَكة.

* * *

• حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ، مَوْلَى بَنِي مُغَالَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ، يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تَصَحَّف في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى إِلى: «عُثمان بن حَكَم»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١٤١٧).

(٢) قوله: «عَن أَبيه» في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، وقد رواه جمعٌ، من طريق عبد الواحد، في مصادر تخريج الحديث، بإثبات: «عَن أَبيه»، وأَضافها محقق طبعة دار القبلة، نقلا عن «صحيح مسلم».

(٣) المسند الجامع (٣٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٦)، وأَطراف المسند (٨٧١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٨١، والرُّوياني (٩٩٢)، والطَّبَراني (٤٧٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٦٦٩).

(٤) المقصد العلي (٧٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٧٩)، والمطالب العالية (١٦٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٥٣٥).

«مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَءًا مُسْلِمًا، عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَءًا مُسْلِمًا، فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنه.

***

١٣٢١٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ، فَغَيَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ، قَالَ: فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَرَأَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَحْسَنْتَ، قَالَ: فَكَأَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عُمَرُ، إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ، مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً، أَوْ مَغْفِرَةٌ عَذَابًا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠(١٦٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب بن ثابت، كان يَسكن بَني سُلَيم، قال: حَدثنا إِسحَاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

وقال عَبد الصَّمَد مَرَّة أُخرى: أَبو ثابت مِن كتابه.

- فوائد:

- قال البُخاري: حَرب بن أَبي حَرب، أَبو ثابت، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة الأَنصاري، قالهُ عَبد الصَّمَد.

وقال مُوسى: حَدثنا حَرب بن ثابت المِنْقَري، يُعَدُّ في البَصْريين.

وسَمِع الحسن، ومَرْوان الأَصفر، وإِسحاق الأَنصاري.

وقال مُسلِم: حَدثنا حَرب بن ثابت، سَمِع إِسحاق بن عَبد الله، قال: حَدثني

(١) المسند الجامع (٣٩٤١)، وأَطراف المسند (٨٧١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٩١، والرُّوياني (١٤٩٢).

إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، أَبو ثابت، قال: حَدثنا إسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة.

ويُقال: إن هذا إسحاق لَيس بابن أَبي طَلحَة، وهِم فيه عَبد الصَّمَد من حفظه، وأَصله صحيحٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٢.

ـ قلنا: عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد العَنبَري.

* * *

١٣٢١٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ:

«غَشِيَنَا النُّعَاسُ، وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: كُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ».

وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى الـمُنَافِقُونَ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ، أَجْبَنُ قَوْمٍ، وَأَرْعَبُهُ، وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مِمَّنْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٠٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٣٠٠٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٠١٤).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مِمَّنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ أَمَنَةً، يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا»[١].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ سَقَطَ السَّيْفُ مِنِّي يَوْمَ بَدْرٍ، لِمَا غَشِيَنَا مِنَ النُّعَاسِ، يَقُولُ اللهُ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «غَشِيَنَا النُّعَاسُ، وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى الـمُنَافِقُونَ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ، أَجْبَنُ قَوْمٍ، وَأَذَلُّهُ لِلْحَقِّ، يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ، أَهْلُ شَكٍّ وَرِيبَةٍ فِي أَمْرِ اللهِ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣١١(١٩٧٤٢) و١٤/ ٣٩٩(٣٧٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي[٤]، عَن حُمَيد. وفي ٥/ ٣٤٨(١٩٨٩٢) و١٤/ ٤٠٦(٣٧٩٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. و«أَحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحُسين، في تفسير شَيبان، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ٥/ ١٢٧(٤٠٦٨) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي ٦/ ٤٨(٤٥٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبو يَعقوب، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادَة. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٣٠٠٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي (١١١٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (١١١٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١١٣٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٢٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) تحرف في طبعَتَي دار القِبلة (٣٧٩٣١)، والرُّشد (٣٧٧٧٣)، إِلى: «التَّيْمي»، وهو على الصَّواب في طبعة دار الفاروق (٣٧٧٩١)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٤١.

عَدِي، عَن حُميد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، أَبو بَحر، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت. وفي (١٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر الهُذَلي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد. و«ابن حِبَّان» (٧١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحَاق الثَّقفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، ابن الـمُنَادي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادَة.

ثلاثتهم (حُميد الطَّويل، وثابت البُنَاني، وقَتادَة بن دِعامة) عَن أَنَس بن مالك، فذكره[1].

ـ صَرح قَتادَة بالسَّماع، في رواية شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣٢١٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَا نُرَاهُ إِلاَّ يَنْطَلِقُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، وَيَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ لَهَا؟! فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

قَالَ قَتَادَةُ[2]: أَحْيَاهُمُ اللهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وَتَقْمِئَةً، وَحَسْرَةً، وَنَدَامَةً[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧١)، وأَطراف المسند (٨٧٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٨١)، والطَّبَراني (٤٦٩٩ و٤٧٠٠ و٤٧٠٧ و٤٧٠٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٧٢ و٢٧٣، والبَغوي (٣٧٨٥).

(٢) قول قَتادَة هذا مرسلٌ، لاَ يُحتَجُّ بِه.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَاتَلَ قَوْمًا فَهَزَمَهُمْ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثًا، وَأَنَّهُ لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَمَرَ بِصَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُنْتِنٍ، قَالَ: ثُمَّ رَاحَ إِلَيْهِمْ، وَرُحْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا وَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَلِّمُ أَجْسَادًا لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ. قَالَ قَتَادَةُ: بَعَثَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ، تَوْبِيخًا، وَصَغَارًا، وَتَقْمِئَةً. قَالَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: لَـمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثًا»[(١)].

(*) وفي رواية «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا غَلَبَ قَوْمًا، أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاَثًا»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٥٢(٣٣٦٩١) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي ١٢/ ٣٥٣ (٣٣٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٦٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (١٦٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء. وفي (١٦٤٧٣) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٦١٦) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«البُخاري» ٤/ ٨٩(٣٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه مُعاذ، وعَبد الأَعلى. وفي ٥/ ٩٧(٣٩٧٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، سَمِعَ رَوح بن عُبادَة. و«مُسلم» ٨/ ١٦٤(٧٣٢٦) قال: حَدثني يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (١٥٥١) قال: حَدثنا قُتيبَة، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٠٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٦٩).

يَعلَى» (١٤١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الأَعلى. وفي (١٤٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. وفي (٣١٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٦) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرْكِين، بِدِمَشق، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٤٧٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البَرْتي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٤٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة.

أَربعتُهم (مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ورَوح بن عُبادَة) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَنَس بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: كان يَحيَى بن سَعيد يَطعن في هذا الحَدِيث، لأَنه لَيس مِن قديم حَدِيث سَعيد، لأَنه تغيَّر سَنَة خمس وأَربعين، ولم يُخرِج هذا الحَدِيث إلا بأَخَرةٍ.

ـ قال أَبو داوُد: يُقال: إِن وَكيعًا حَمَل عنه في تَغَيُّرِه.

ـ في رواية رَوح بن عُبادَة، قال قَتادَة: ذكر لنا أَنَس بن مالك، عَن أَبي طَلحَة، وهذا تصريحٌ مِن قَتادَة بالسَّماع.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٤٩٨) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٤/ ٢٩(١٦٤٧٤) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحُسين بن مُحمد) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن قَتادَة، عَن أَنَس، قال: وحَدَّث أَنَس بن مالكٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٠-١٨٩٢)، والرُّوياني (٩٧٩ و٩٨٣ و٩٨٤)، وابن الجارود (١٠٦٧)، والطَّبَراني (٤٧٠١ و٤٧٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٦٢، والبَغوي (٣٧٧٩).

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً، مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، أَقَامَ ثَلاَثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّتْ بِرَحْلِهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَمَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلاَّ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، قَالَ: حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الطَّوِيِّ، قَالَ: فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ، أَسَرَّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ حَتَّى سَمِعُوا قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا، وَتَصْغِيرًا، وتَقْمِيَةً.

لَيس فيه: «عَن أَبي طَلحَة»(١).

- في رواية أَحمد (١٦٤٧٤): «حَدثنا حُسين، عَن شَيبان، ولم يُسنده عَن أَبي طَلحَة، قال: وتَقْمِئَةً».

***

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا صَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ، وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ وَأَرَضِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ، مَعَهُ الْجَيْشُ، نَكَصُوا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

١٣٢١٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«كُنْت رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا، وَقَدْ خَرَجُوا بِالـمَسَاحِي،

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٥)، وأَطراف المسند (٧٩٩ و٨٧٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٩١.

فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ».

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٦٢ (٣٨٠٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن عَمرو بن سَعيد، فذكره[١].

- فوائد:

- عَمرو بن سَعيد؛ هو أَبو سَعيد البَصْري، وابن عَون؛ هو عَبد الله بن عَون، أَبو عَون البَصْري.

***

١٣٢١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَانَتْ تَحْتَ مَالِكٍ، أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، وَأَشَارَتْ بِكَفِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: اصْنَعِي وَانْعَمِي، فَأَرْسَلْتُ أَنَسًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: سَارَّهِ فِي أُذُنِهِ، وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسَلَكَ أَبُوكَ يَدْعُونَا يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِسْمِ اللهِ، قَالَ: فَأَدْبَرَ أَنَسٌ يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ الْبَابِ، عَلَى مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا؟ إِنَّمَا عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْجُوعَ، فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ، قَالَ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ، قَالَ: فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَمَعَهَا فِي الصَّحْفَةِ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَصْلَحَهَا فَقَالَ: هَلْ مِنْ؟ كَأَنَّهُ يَعْنِي الأُدْمَ، قَالَ: فَأَتَوْهُ بِعُكَّتِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ: فَاسْكُبْ مِنْهَا السَّمْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ

---

(١) أخرجه الشاشي (١٠٧٦).

عَشْرَةً عَشْرَةً، فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِلْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ: كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن مُعاوية، يَعني ابن أَبي مُزَرِّد، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة الأَنصاري، عَن أَبيه عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ حاتم؛ هو ابن إِسماعيل الـمَدَني، أَبو إِسماعيل.

ـ رواه مُحمد بن مُوسَى، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَنس بن مالك، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقد تقدم من قبل.

***

١٣٢١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيكَ، أَنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ، أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٢٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/٣٠٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٩٤)، والمطالب العالية (٣٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوَانة (٨٣١٩)، والطَّبَراني (٤٧٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٢١٩).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلَكَ جَاءَنِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي صَلاَةً، إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ تَسْلِيمَةً، إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا؟ قُلْتُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥١٦(٨٧٨٧) قال: أَخبَرنا عَفان. وفي ١١/ ٥٠٥ (٣٢٤٤٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أحمد» ٤/ ٢٩(١٦٤٧٥) و٤/ ٣٠(١٦٤٧٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٠(١٦٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٣/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (١٢٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن مَنصور الكَوسَج، قال: أَنبأَنا عَفان. وفي ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (١٢١٩ و٩٨٠٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابنَ الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٩١٥) قال: أَخبَرنا أَبو الطَّيب، مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، غلام طالوت بن عَبَّاد، بالبَصرَة، قال: حَدثنا عُمر بن مُوسَى الحادي.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعُمر بن مُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن سُليمان، مَولَى الحَسن بن علي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره(٢).

ـ في رواية عَفان؛ «حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، قال: قدم علينا سُليمان، مَولَى الحَسن بن علي، زمان الحَجاج، فحَدثنا عَن عَبد الله بن أَبي طَلحَة».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان، مَولَى الحَسَن بن علي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَلَّى عَلَيّ صَلَّى الله عَلَيه.

قاله سُليمان، عَن حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٣٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٧)، وأَطراف المسند (٨٧٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (٩٧٨)، والطَّبَراني (٤٧٢٤).

وقال أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦.

ـ وقال الدارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة.

تَفَرَّد بِه سُليمان بن بِلال عَنه.

وتابَعَه سَلاَّم بن أَبي الصَّهباء، وصالح الـمُرِّي، وجَسر بن فَرقَد، فرَوَوْه عَن ثابت، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة.

وكُلهم وَهِمَ فيه على ثابت.

والصَّواب ما رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن سُليمان مَولَى الحَسن بن عَلي، عَن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَبيه. «العِلل» (٩٤٣).

* * *

١٣٢١٩ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصارِيِّ، قَالَ: «أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ؟ قَالَ: أَجَلْ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٩(١٦٤٦٦) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن إِسحَاق بن كَعب بن عُجْرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنديُّ، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان الجَوهَري.

* * *

١٣٢٢٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٣٩٤٦)، وأَطراف المسند (٨٧٠٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٨٨).

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُ مَسْرُورًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَدْرِي مَتَى رَأَيْتُكَ أَحْسَنَ بِشْرًا، وَأَطْيَبَ نَفْسًا مِنَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ، فَبَشَّرَنِي: أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً، يُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَتُعْرَضُ عَلَيَّ كَمَا قَالَهَا، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا دَعَا».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١١٣) عَن مَعمَر، عَن أَبان. و«أبو يَعلَى» (١٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، قال: حَدثنا حَماد بن عَمرو الجَزَري، قال: حَدثنا زَيد بن رُفَيع، عَن الزُّهْري.

كلاهما (أَبان بن أَبي عَيَّاش، وابن شِهَاب الزُّهْري) عَن أَنس بن مالك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَماد بن عَمرو، أَبو إِسماعيل، النَّصيبي، مُنكر الحَدِيث، عَن زيد بن رُفَيع. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِبراهيم بن مُوسى، عَن حَماد بن عَمرو النَّصيبي.

وَحَدثنا عَلي بن حَرب، عَن حَماد بن عَمرو أَيضًا، عَن زيد بن رفيع، عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالك، عَن أَبي طَلحَة، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ وهو مُتَهلل وجهه مُستَبشر، فقلتُ: أَراك عَلى حال ما رأَيتُك عَلى مثلها فقال: أَتاني جِبريل عَليه السَّلام، فقال: بشر أُمتَك أَنه مَن صلى عَليك صلاةً كتبت له بها عَشر حسنات.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٤٧٢٠ و٤٧٢١).

فقال أَبي: لَيس يُعرف هذا الحَدِيث من حَدِيث الزُّهْري، وحَماد بن عَمرو ضَعيف الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَدِيث الزُّهْرِي، تَفَرَّد بِه زيد بن رفيع عنه، وتَفَرَّد بِه حَماد بن عَمْرو النَّصيبي، عنه.

وقال في موضع آخر، تَفَرَّد بِه سُلَيمان بن بِلال، عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن ثابت، عَن أَنس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٨٩٧).

***

١٣٢٢١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الجُوعَ، وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَجَرَيْنِ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٧١)، وفي «الشَّمائل» (٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم، عَن سَهل بن أَسلَم، عَن يَزيد بن أَبي مَنصور، عَن أَنس بن مالك، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أَبي طَلحَة، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه، ومَعنَى قوله: «ورفعنا عَن بطوننا عَن حَجَرٍ حَجَرٍ»، كان أَحدهم يشد في بطنه الحَجَر مِن الجَهد والضعف الذي به مِن الجوع.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرْعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: هذا خطأ، إِنما هو عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، لَيس فيه: عَن أَبي طَلحَة.

قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ لأَبي: الوهم مِمَّن هو؟ قال: من سَيَّار.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي في «السنن».

(٢) المسند الجامع (٣٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغوي (٤٠٧٩).

وقلت لأَبي زُرْعَة: الوهم من سَيَّار؟ فقال: سَيَّار يقول هكذا. «علل الحَدِيث» (١٨٠٥).

* * *

١٣٢٢٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لِي: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. وفي (٣٣٨٩) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي.

كلاهما (سُلَيمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) قالا: حَدثنا مُحمد بن ثابت البُناني، عَن أَبيه، عَن أَنس بن مالك، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت، قال: حَدثنا ثابتٌ، عَن أَنس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، فَإِنَّهُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».

لم يقل: «عَن أَبي طَلحَة»، فصار مِن مسند أَنس(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: مُحمد بن ثابت بن أَسلم، البُناني، عَن أَبيه، سَمِع منه أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد، بَصري، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٥٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢ و٣٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٤)، وأَطراف المسند (٢١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢١٦٢)، والبَزَّار (٦٩٠٦)، والرُّوياني (٩٨٥)، والطَّبَراني (٤٧٠٩ و٤٧١٠).

٧٣٢ـ أَبو طَيبَة الحَجَّام(١)

١٣٢٢٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ، فَقَالَ: «حَجَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ فِي رَمَضَانَ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: حَجَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٣(٩٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الوارث، مَولَى أَنس بن مالك، عَن أَنس بن مالك، فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن لَيث، عَن عَبد الوارث، عَن أَنس بن مالك، قال: مر بنا أَبو طَيْبة في رَمضَان، فقلنا: من أَين جئتَ؟ قال: حَجمتُ رَسولَ الله ﷺ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَبد الوارث هذا؟ فقال: هو رجلٌ مَجهولٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢١٤).

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر. «علل الحَدِيث» (٧٦١).]

* * *

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو طَيبَة الحَجَّام، مَولَى بَني حارِثة، كان يَحجُم النَّبي ﷺ، قيل: اسمُه دِينار، وقيل: نافِع، وقيل: مَيسَرة، والله أَعلم. «الاستيعاب» ٤/ ٢٦٢.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو طَيبَة الحَجَّام، له صُحبةٌ. «تبصير المنتبه» ٣/ ٨٦٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المقصد العلي (٥١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥٠)، والبَزَّار (٧٥٦٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٥٤).